جامعة بنغازي – كلية التّربية
مجلة كلية التربية ... العدد الرّابع عشر ... ديسمبر 2023

دراسـة بعنـــــوان:

مشكـلات التربية العملية في المدارس من وجهـة نظـر المعلميـن المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربيـة – جامعة بنغـازي

(2023)

Problems Of Practical Educational In Schools From The Perspective of Trainee Teachers In The Scientific Departments at The Faculty of Education – Benghazi University

كلية التربيـة – جامعة بنغازي

هنيه عبدالغني صالح رحيل
مساعد محاضر بقسم علوم الحاسوب
كلية التربية – جامعة بنغازي

HANEH ADBULAGHANY SALEH RHEL
haneh.rhel@uob.edu.ly
haneh90rhel@gmail.com

ريم علي سالم السعيطي
محاضر بقسم علوم الحاسوب
كلية التربية – جامعة بنغازي

REEM ALI SALEM ELSEATII
reem.abdalla@uob.edu.ly
reemelsaetii@yahoo.com

الملخــص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكــلات التربية العملية في المدارس من وجهــة نظــر المعلميــن المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربيــة جامعة بنغــازي، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق بين متوســطات درجة وجود هذه المشــكلات وفقاً لمتغيرات النوع ومرحلة التدريب والتخصــص ، ولتحقيق أهداف الدراســة تم الاعتماد على المنهج الوصــفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلميـــن المتدربين بالأقسام العلمية المنخرطين فعلاً في برنامج التربية العملية في المرحلتين الاولى والثانية وكذلك من أتم مرحلتي التدريب العملي خلال فصـــلي خريف 2022 وربيع 2023، وقد تم اســتهداف مجتمع الدراســة عبر توزيع أداة اســتبانة الكترونية أجاب منهم على الاســتبانة عدد (68)، وقد توصــلت الدراســة إلى أن هناك مشــكلات متنوعة يواجهها المعلمــون المتدربون بالكلية بدرجة وجود مرتفعة على مستوى الأداة ككل ، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق جوهرية بين وجهات نظر مجتمع الدراســة حول وجود المشــكلات من حيث (النوع، مرحلة التدريب، التخصص).

توصـي الدراسـة بضـرورة العمل على زيادة عدد الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تزيد من الوعي المجتمعي حول أهمية ودور التربية العملية في الرقي بمخرجات العملية التعليمية، وضـــرورة التنســيق بين المســؤولين عن برنامج التربية العملية بكليات التربية ووزارة التعليم وإدارات المدارس لوضـع الخطط وتقديم الدعم اللازم للطلبة المعلمين والعمل على إعداد برنامج تدريب مصـغر داخل الكلية قبل البدء في برنامج التدريب الحقيقي بالمدارس وذلك لتأهيل الطلبة نظرياً وعملياً.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، التربية العملية، المعلمين المتدربين، كلية التربية، جامعة بنغازي.

Abstract:

This study aimed to identify the most important problems of practical training in schools from trainee teachers points of view in the scientific departments at the Faculty of Education– Benghazi University. It also aimed to discover whether there are differences between the average degree of presence of these problems according to trainee teacher's gender ،level of training ،and scientific department. To achieve the study objectives ،the descriptive analysis method was used . The study population consisted of student teachers who were actually involved in the practical education program in both first and second levels ،as well as those who completed both levels during the 2022-2023 semesters. The study population was targeted as a whole by sending an electronic questionnaire tool ، (68) of trainee-teachers responded to the questionnaire. The study concluded that there are various problems faced by student teachers during their period of practical training at schools ،with a high degree of presence. The study also showed that there are no differences in the viewpoints between the community according to gender ،level of training and scientific department.

The study recommends to increase the number of seminars ،scientific workshops and conferences that increase the community awareness about the importance of practical education and its role in developing Faculty Education Colleges and their outcomes ، also preparing a mini-training program within the college before starting the real program in schools to qualify the trainee-teachers theoretically and practically.

Keywords: Problems ،Practical education ،Practical training ،Student teachers ، Education College ،Benghazi University.

المقدمــة

يؤكد المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE على أن من أهم معايير برامج إعداد المعلمين أن تعد معلماً قادراً على ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي مما يمكنه من العمل بنجاح بصفته معلماً في جميع مراحل التعليم العام (Wiss&Leibbraand,2001).

ولا يخفى على أحد الدور المهم لكليات التربية في الجامعات بأقســـامها المختلفة فهي التي تخرج ســـنويا أعداداً من المعلمين على قدر من التأهيل العلمي والعملي للقيام بوظائفهم المتنوعة في المؤسسات التربوية كلاً حسب تخصصه، وحيث إن التغييرات والتطورات السريعة التي تشهدها معظم التخصصات والمجالات بما فيها المجال التربوي تتطلب منا تحديثاً مستمراً في برامج التدريب العملي وطرائق التدريس بهذه الكليات والمساهمة في الحد من كل ما يعيق ذلك التطور.

وتبين العديد من الدراسات حول المؤسسات التربوية في السنوات الأخيرة مدى الحرص على مواكبة التطوير المستمر في مجال التربية وخصوصا الجانب العملي في المدارس والتعليم والذي يعد أمراً حيوياً في عصـرنا الحالي، حيث يسـهم في تحسـين مسـتوى التعليم والتدريب، ويعطي الفرصـة للمعلمين المتدربين للقيام بتنمية مهاراتهم ومعرفتهم.

كما تواجه اليوم المؤســســات التربوية العديد من التحديات التي تنشــأ نتيجة محاولة مواكبة هذه التغييرات المستمرة في المجالات التربوية على اختلاف مستوياتها الاساسي منها والعالي، فعلى ســبيل المثال واحدة من هذه التحديات ما تواجهه الكليات التربوية اليوم من مشــكلات معرفية وتنظيمية ومالية ...الخ ، خلال تنفيذها لبرامج التدريب العملي وانعكاس ذلك ســلباً على قوة وجودة المخرجات العلمية والتربوية ســواء من الناحية النظرية أو العملية ، وهذا ما أكدته دراســات عدة منها: دراسة كل من (العتيبي ،2018) ودراسة (غلام و عمر،2020) ودراسة (سويسي وديكنة، 2021) ودراسة (أبو حرارة ، 2022) وغيرها ، حيث تعددت طبيعة تلك المشكلات فمنها ما هو متعلق بالمرشد الأكاديمي أو المشرف التربوي أو الإدارة أو الطلاب المعلمين...الخ.

ومن خلال عمل الباحثتين في الإرشاد الأكاديمي على الطلاب المعلمين في مرحلة التدريب العملي واطلاعهم عن كثب على مثل تلك المشكلات، جاءت هذه الدراسة على وجه الخصوص للتعرف على المشكلات التي يواجها الطلاب المعلمون في الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة بنغازي خلال مرحلة التدريب العملي بالمدارس من وجهة نظرهم وتأثيرها على جودة الأداء المهني لخريجي كلية التربية.

مشكلة البحث:

إن الاهتمام بكل ما من شانه الإسهام في زيادة الكفاءة العملية والعلمية لخريجي كليات التربية يعد تحدياً كبيراً وذلك لكثرة المشاكل التي تواجه الباحثين في هذا المجال والدور المهم لخريجي كليات التربية في النهوض بمستوى العملية التعليمة وجودتها في بلادنا.

فكما بينت (أبو حرارة، 2022) أن مستوى وجودة مخرجات التعليم في بلادنا ليست بالمستوى المطلوب سواء على مستوى العوام أو المتخصصين التربويين واعزت الباحثة ذلك لأسباب عدة منها ضعف تأهيل المعلم وانخفاض التحصيل الدراسي لأغلب من يلتحق بالكليات التربوية، وكذلك تعيين معلمين من غير خريجي كليات التربية...الخ.

من هذا المنطلق وحرصاً من الباحثتين في هذه الدراسة على رفع الكفاءة العملية للمعلمين ومواكبة التغييرات والتطورات التربوية المستمرة وتوضيح أهم العراقيل والمشكلات في مرحلة التدريب العملي للطلبة المعلمين في المدارس والتي من شأنها المساهمة في تدني مستوى مخرجات الكليات التربوية.

حيث إن مرحلة التدريب العملي من المراحل المهمة التي يجب أن يمر عليها جميع الطلاب في كليات التربية بأقسامها المختلفة قبل التخرج بل يمكن القول بأنها أهم خطوة قبل الانخراط في سلك الوظائف التربوية، ومن خلال مهمة الباحثتين في الإشراف على التدريب العملي لأكثر من فصل دراسي واطلاعهم على أغلب الصعوبات التي يعاني منها الطلاب خلال رحلتهم في التدريب العملي بالمدارس جاءت فكرة هذه الدراسة لتسلط الضوء على المشكلات والعراقيل التي واجهها طلاب الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي خلال مرحلة التدريب العملي في المدارس وذلك من وجهة نظر المعلمين المتدربين.

تساؤلات البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات الآتية:

- **التســـــــــاؤل الأول:** ما أهم مشكلات التربية العملية بالمدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي؟
- **التســـــاؤل الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات التدريب العملي في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقســـام العلمية بكلية التربية – بنغازي باختلاف متغيرات البحث المتمثلة في (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والقســـــــم العلمي) بالنسبة للطلبة المتدربين؟

أهداف البحث:

1- التعـرف علـى مشـكلات التـدريب العملـي فـي المـدارس الليبيـة مـن وجهـة نظـر المعلمـين المتدربين بالأقسام العلمية في كلية التربيـة – جامعة بنغـازي.
2- التعـرف علـى مـا إذا كـان هنـاك فـروق جوهريـة بـين متوسـطات مشـكلات التـدريب العملـي فـي المـدارس الليبيـة مـن وجهـة نظـر المعلمـين المتـدربين بالأقسـام العلميـة فـي كليـة التربيـة – جامعـة بنغـازي تعـزى للمتغيـرات الآتيـة: (النـوع، ومرحلـة التـدريب العملـي، والقسـم العلمي).

أهمية البحث

1- تسـليط الضـوء علـى أهـم المشـكلات التـي تـؤثر سـلباً علـى اداء المعلمـين المتـدربين فـي المدارس وجودة التعليم بشكل عام.
2- لا توجـد دراسـات سـابقة علـى حـد علـم البـاحثتين حتـى لحظـة كتابـة هـذه الدراسـة تحـدد أهـم المشـكلات التـي تواجـه المعلمـين المتـدربين فـي الأقسـام العلميـة أثنـاء التـدريب العملـي بكليـة التربية – جامعة بنغازي.
3- إضـافة علميـة للبـاحثتين فقـد تسـهم الدراسـة الحاليـة فـي لفـت انتبـاه المسـؤولين عـن التـدريب العملـي بكليـات التربيـة وصُـنّاع القـرار فـي اتخـاذ مـا يلـزم مـن إجـراءات للحـد مـن هـذه المشكلات التي من شأنها التأثير سلباً على سير العملية التعليمة.
4- قـد تكـون هـذه الدراسـة سـبباً فـي فـتح البـاب أمـام دراسـات اخـرى تقـدم تصـورات وحلـول مقترحة لتطوير برنامج التدريب العملي.

حدود الدراسة

حدود البشرية: العينة المدروسة هي المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية الآتية :

(الحاسوب – الرياضيات – الفيزياء –الأحياء) بكلية التربية – جامعة بنغازي في مرحلتي التدريب العملي الأولى والثانية وكذلك من أتم المرحلتين . ويبلغ إجمالي عددهم (105) ،

حدود زمانية: خريف 2022 و ربيع 2023

حدود مكانية: كلية التربية – جامعة بنغازي

حدود الموضوع: اقتصرت هذه الدراسة على توضيح مشكلات التربية العملية في المدارس الليبية من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان على استخدم المنهج الوصفي التحليلي للدراسة؛ وذلك لأنه يسهم في إلقاء الضوء على طبيعة المشكلات وتوضيح أبعادها المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

1. **كليات التربية:** هي مؤسسات تربوية جامعية بها عدد من الأقسام العلمية والتربوية تعمل على تطوير مهارات الطلبة من الناحية الأكاديمية والتربوية لتسهم في تخريج معلمين ذو كفاءة لخدمة المجتمع (سويسي وديكنة، 2021)
2. **التربية العملية:** تعرِّف الباحثتان التربية العملية إجرائياً بانها مرحلة من التدريب العملي التي يجب أن يمر بها كل الطلاب في جميع أقسام كليات التربية بجامعة بنغازي قبل التخرج، حيث يقوم الطلاب في هذه المرحلة بزيارة المدارس لتطوير مهاراتهم من ناحية إعداد الدروس والعرض والتقويم ...الخ، وتنقسم هذه المرحلة على فصلين دراسيين هما التربية العملي I والتربية عملي II.
3. **مشكلات التربية العملية:** يُقصد بها إجرائياً هي كل ما يعيق مرحلة التدريب العملي للطلاب المعلمين.
4. **المرشد الأكاديمي:** يعرَّف إجرائياً بانه عضو هياة تدريس بكلية التربية يقوم بمتابعة المعلمين المتدربين خلال فترة التدريب العملي وتوجيههم لاكتساب المهارات الأساسية في التدريس.
5. **المشرف التربوي:** يعرف إجرائياً بأنه مفتش تربوي يرسل من وزارة التعليم حيث يقوم بمتابعة المعلمين المتدربين خلال فترة التدريب العملي وتوجيههم لاكتساب المهارات التربوية وذلك من خلال خبرته في مجال التدريس جنباً إلى جنب مع المرشد الأكاديمي.

6. **المعلم المتدرب:** يُعرف إجرائياً بأنه الطالب المسجل بأحد المقررين سواء التربية العملية I أو II في كلية التربية – جامعة بنغازي.
7. **المدرسة المتعاونة:** هي المؤسسة التعليمية (المدرسة) التي تمنح الفرصة للطلاب المعلمين لتنفيذ التدريب العملي فيها.
8. **المعلم المتعاون أو الرئيس: هو** المعلم الذي يعمل بالمدرسة المتعاونة حيث يقوم بالتعاون مع الطلاب المعلمين من خلال تزويدهم بالمعلومات حول التخصص وكذلك إعطائهم الفرصة لزيارة بعض الفصول الدراسية وعرض الدروس بدلاً منه لمساندتهم في التدريب العملي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم التربية العملية: يوجد العديد من المفاهيم الخاصة بالتربية العملية لكن المفهوم العام هو أن التربية العملية عبارة عن برنامج تقدمة كليات التربية لطلابها المعلمين قبل التخرج للاستفادة منه في تطوير خبرتهم في مجال التدريس عملياً وتطبيق كل ما تعلمة خلال دراسته بالكلية من مهارات تربوية وأكاديمية عمليا بالمدارس (غلام وعمر، 2020 :194).

ثانيا: مراحل تنفيذ التربية العملية بالمدارس: يمكن القول بأن مراحل تنفيذ التربية العملية قد تختلف من كلية تربية إلى أخرى ولكن جميعها تتفق في النهاية في نفس الهدف ألا وهو إعداد المعلمين إعداداً جيداً لممارسة مهامهم التدريسية مباشرة بعد التخرج.

ويمكن القوم بأن تنفيذ التربية العملية في كلية التربية بجامعة بنغازي بالنسبة للأقسام العلمية يقسم إلى فترتين هما:

- **فترة التربية العملي I** : يقوم الطلاب المعلمون في هذه المرحلة بزيارة الفصول بالمدارس ومشاهدة المعلمين المتعاونين خلال أدائهم لدروسهم في الواقع والاستفادة من مهاراتهم وخبرتهم في مجال التدريس وتقييمهم من خلال نماذج خاصة بالمشاهدة ،حيث يبدئ المعلمين المتدربين ملاحظاتهم الإيجابية والسلبية حول تلك المشاهدات عند مقابلة المرشد الأكاديمي عقب كل زيارة.

في النصف الثاني من هذه الفترة يُمنح المعلمون المتدربون فرصة المشاركة جزئياً في تنفيذ الدروس وذلك بمساعدة المرشد الأكاديمي والمعلم المتعاون والمشرف التربوي، حيث يتم التنسيق مع المعلم المتعاون مسبقاً حتى يتسنى للطلبة المعلمين عرض تلك الدروس في الفصول الحقيقية والمشاركة بينهم في تنفيذها من ناحية التخطيط أو العرض والتنفيذ أو التقويم.

في نهاية هذه الفترة يكتسب المعلم الطالب عدد من المهارات التربوية الأساسية منها الإعداد والتخطيط الجيد، وكذلك عرض عناصر الدرس بتسلسل والتقييم والتقويم الجيد والاستفادة من الإيجابيات ومحاولة تجنب ما وجد من سلبيات أثناء مرحلة المشاهدة ...إلخ.

- **فترة التربية العملي II** : في هذه الفترة يعرض كل طالب معلم مجموعة من الدروس حُدّدت له مسبقاً بالتنسيق مع المعلم المتعاون والمشرف التربوي للقيام بدوره بشكل منفرد داخل الفصول المدرسية ودون مشاركة من أحد من ناحية التخطيط والعرض والتقويم ويعرض كل معلم درساً جديداً يومياً وهذا ما يعرف بالأسبوع المتصل .

ثالثا: مشكلات التربية العملية: يوجد العديد من المشكلات التي واجهها الطلاب المعلمون والمرشدون الأكاديميون خلال فترة التدريب بالمدارس ولكن هذه الدراسة خصصت للتعرف على المشكلات التي عانى منها المتدربين خلال فترتي التربية العملية.

ويمكن تلخيص تلك المشكلات في النقاط الآتية:

- عدم حصول المعلمين المتدربين على حصص كافية ومتنوعة لمراحل تعليمة مختلفة فعلى سبيل المثال قد يواجه المتدربون في يوم العملي الوحيد المخصص لهم أسبوعياً جدولاً يحتوي على نفس الفصل الدراسي أو نفس المرحلة التعليمية الواحدة خلال كامل الفصل الدراسي.
- افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل المدارس (إدارة وموظفين ومعلمين).
- عدم وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعطيها كل طالب معلم.
- عدم إعطاء المعلمين المتدربين الوقت الكافي لتحضير دروسهم، حيث يتم إعلامهم بالدروس المطالبين بتجهيزها وعرضها أمام الفصول الدراسية قبل وقت قصير وذلك لعدم تعاون بعض المعلمين في المدارس وتأخرهم في التنسيق مع المرشد الأكاديمي.
- كثرة العطلات التي تتخلل مرحلة التدريب العملي والتي وصلت إلى الحد الذي لم يتمكن فيه بعض المتدربين من زيارة الفصول الدراسية إلا مره واحدة ومنهم من لم يتمكن حتى من زيارة واحدة للفصول الدراسية على الأقل.
- عدم ملاءمة موعد بداية ونهاية الدراسة بالمداسة مع خطة الدراسة بكليات التربية، ففي بعض الأحيان ينتهي العام الدراسي بالمدارس مع بداية فترة التدريب العملي بالكليات التربوية.
- عدم توافر معامل مجهزة بالمعدات الآزمة لدعم التدريب وذلك بسبب تلف جزء كبير من المعدات وعدم صيانتها او إصلاحها لسنوات خلال مرحل عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

- عدم توافر مكان مناســب مخصــص للطلبة والمرشــدين كغرفة مجهزة بســبورة ومكاتب ومقاعد للاجتماع بها وتلقي التعليمات والتوجيهات قبل وبعد كل زيارة للفصــول حيث كان الاجتماع عادة في غرفة المكتبة والتي تكون مشغولة أحياناً، أو لا يسمح فيها بالمناقشة لعدم ازعاج المسؤولين أو الزّوّار بالمكتبة وفي بعض الأحيان يجتمع أكثر من مرشد مع طلابهم في المكان نفسه.
- نقص الوسـائل التعليمة المتنوعة التي لها أثر كبير في تسـهيل إيصـال المعلومة للطلبة والتي في الغالب يحتاج استخدامها للاستعانة بالتكنولوجيا في التعليم.
- التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة لبعض الطلاب المعلمين.
- عدم توافر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات العلمية للطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب.
- عدم تعاون بعض المعلمين في المدرسة المتعاونة أو الموظفين بالمدارس مع المرشدين الأكاديميين أو المعلميـــــن المتدربين خلال مرحلة التدريب العملي فعلى سبيل المثال: يتحجّج بعض المعلمين الرئيسـين في المدارس عن إعطاء حصـصـه للمعلم المتدرب بحجة التأخير في المنهج أو بسـبب وجود اختبار للطلبة، أو .. الخ
- عدم اهتمام الطلبة في المدارس بما يقدّمه لهم المعلم المتدرب من دروس أو واجبات أو تقييمات.
- عدم تعاون الإدارة بالمدرسـة المتعاونة وعدم مسـاعدتها في حلحلة المشـكلات التي تواجه المعلمين المتدربين أثناء التدريب.
- غياب الموجهين التربويين لدعم الجانب التربوي والأكاديمي للعلمية التعليمية جنباً إلى جنب مع المرشد الأكاديمي وامتناعهم عن العمل خلال فترة تدريب المعلمين المتدربين، وذلك لعدم حصـولهم على مستحقاتهم المادية نظير إرشادهم التربوي للفصول السابقة.
- ضعف شخصية بعض المعلمين المتدربين وتدنى مستوياتهم في تخطيط وإعداد الدروس.
- كثافة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يؤثّر سلباً على قدرة المعلميـــــن المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد.
- عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي، ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة.
- عدم متابعة إدارة المدرسة لحضور المعلمين المتدربين وتنفيذهم للتدريب بالشكل المطلوب.
- عدم سماح إدارة المدرسـة للمعلمين المتدربين من اسـتخدام الإمكانات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة.
- توكل إدارة المدرس مهام غير التدريس إلى المعلمين المتدربين أثناء تدريبهم الميداني.
- تتعامل إدارة المدرسة مع المعلمين المتدربين بدونية وعدم اهتمام.
- عدم وجود خطط واضحة لبرنامج التربية العملية في المدارس.

الدراسات السابقة :

- دراسة (الحبايب،2016)

قدم حسن حبايب دراسة للتعرف على صعوبات التربية العملي من وجهة نظر طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية أثناء تدريبيهم في المدارس وتكونت عينة الدراسة من 207 طالب وطالبة وقد تم إجراء استبانة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود الكثير من الصعوبات أثناء التطبيق العملي في المدارس خصوصاً فيما يتعلق بمدى تعاون المدارس والمعلمين مع طلاب التربية العملي.

- دراسة (Ayasrah،2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين في تخصص التربية الخاصة أثناء التدريب الميداني، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة جمع البيانات والمعلومات (مقابلة موحدة). وتكونت عينة الدراسة من (120) متدرب ومتدربة في كلية التربية. وأظهرت الدراسة أن التعليم العملي في جامعة مؤتة كما يراها الطلبة بدرجة متوسطة في الكفاءة، وحصل مجال المشرف التربوي على المركز الأول بدرجة عالية من الكفاءة، في حين حصل مجال إدارة المدارس التعاونية على المركز الأخير، وبدرجة ضعيفة من الكفاءة. ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية.

- دراسة (الدولات وآخرون،2019)

ومن الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث هدفت إلى التعرف على مشكلات التربية العملية وتقديم مقترحات لحلها من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة نزو، وأظهرت النتائج أن معظم المشكلات في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة منخفضة، وأن هناك فروقا دالة إحصائياً في مستوى المشكلات في متغير المؤهل العلمي حيث كانت درجة المشكلة عند طلبة البكالوريوس أعلى من طلبة الدبلوم.

- دراسة (Prastomo ,Listyani ,2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب المشكلات التي واجهت الطلاب المعلمين أثناء ممارسة التطبيق العملي في المدارس. كان المشاركون في هذه الدراسة ستة طلاب مدرسين اجتازوا مرحلة التدريب العملي، وأظهرت المقابلات أن بعض هؤلاء الطلاب المعلمين واجهوا صعوبات مختلفة تتعلق بالعوامل الخارجية والداخلية، وقد تبين أن هناك مشاكل رئيسة واجهها المشاركون أولها البيئة

الجـديـدة، وطلاب المـدارس، والمعلمين المرشـــــدين نو افتقـار، والطلاب المعلمين إلى الخبرات والمعرفة.

- دراسة (العبدي، الحدابي،2020)

ركزت هذه الدراسة على أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية في وجهات نظر مجتمع الدراسة حول درجة هذه الصعوبات وفقاً لمتغير التخصص، استخدمت الدراسة مقياس يتكون من (61 فقرة) موزّعة على محاور عدة، تم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (172) مشارك، حيث تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة البالغ عدده (321) ، نتجت الدارسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مكونات مجتمع الدراسة ما عدا تلك المتعلقة بالصعوبات ذات علاقة بمشرف التربية العملي، واوصت الدراسة بإعادة النظر في البرامج الحالية للتربية العملية لإعداد المعلم المتدرب بالكلية.

- دراسة (مستريحي،2020)

وهدفت هذه الدراســـــة إلى التركيز على صـــــعوبات التدريب الميداني لطالبات كليات التربية في الجامعات الســـــعودية من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كانت هذه المشـــــكلات تتعلق بالطالب، أو بالمشـــرف، أو بالمعلم، أو بالإدارة. اعتمدت الدراســـة على اســـتبانة مكوّنة من أربعة أبعاد بثمانية وعشـــرين فقرة نتج عنها أن المســـتوى الأكثر ارتفاعاً كان للصـــعوبات المتعلقة بالمشـــرفين التربويين وإدارات المدارس المتعاونة تلتها الصـــــعوبات المتعلقة بالمشـــــرف التربوي والمدرســـــة، والتي جاءت بمستوى مرتفع، أما صـعوبات ومشـاكل التدريب الميداني التي ترجع إلى الطلبة أنفسـهم وللمشـرفين الأكاديميين جاءت بمستوى متوسط.

- دراسة (سويسي، ديكنة،2021)

بعينة مكونة من (90) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية قدمت هذه دراسة والتي كانت تهدف إلى تسـليط الضـوء على الصـعوبات التي تواجه طلبة التربية العملي بكلية التربية /جنزور، وقد تم إعداد استبانة من (30) عبارة وزعت على خمسة محاور لمعالجة الصعوبات والمشكلات، المتعلقة بالمعلم المتدرب، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون وطبيعة إجراءات التربية العملية. وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة. نتج عن هذه الدراسة مواجهة المعلمين المتدربين صعوبة في صياغة الأهداف السلوكية للدروس وعدم القدرة على ربطها بالتقويمات، كذلك عدم التعاون الكافي من المعلم المتعاون في تحســـــين مهارات

المعلم المتدرب بالإضـــافة إلى ضـــعف التغذية الراجعة من قبل المشـــرفين الأكاديميين وعدم توافر دليل استرشادي للتربية العملي.

- دراسة (أبو حرارة ،2022)

قدمت (أبو حرارة، 2022) دراســة للتعرف على طبيعة المشـكلات التي يواجهها الطلاب المعلمون في كلية التربية جامعة ســرت أثناء تنفيذ التربية العملية وقد تم تســليط الضــوء على اهم المشــاكل المتعلقة بالمشـــرف التربوي والأكاديمي، المعلم المتدرب، طبيعة التربية العملي والتدريب. وتكون مجتمع الدراسة من 62 طالبا من التخصصات العلمية والمسجلين بمقرر التربية العملي 2 في كلية التربية جامعة سرت ولفصلين دراسيين، ونتجت الدراسة إلى ان أهم مشكلة واجهت المعلميـــــــن المتدربين هي المتعلقة بالمشـــرف التربوي والأكاديمي من حيث قلة زياراتهم للطلبة المعلمين وعدم تزويدهم بالتغذية الراجعة عقب كل زياراتهم الصـــفية، كما قدمت الدراســة تصـــوراً مقترحاً لتطوير برنامج التربية العملية بالكلية.

- دراسة (زوبي والعرفي، 2022)

قامت الباحثتان بدراســـة شـــاملة هدفت إلى تحديد معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة تخصــص الإرشــاد النفســي التربوي في كلية التربية جامعة بنغازي من وجهة نظرهم، وبيان ما إذا كانت هذه المعوقات تعود إلى الطلاب أنفسهم، أو المشرف الأكاديمي، أو المشرف التربوي، أو إلى مؤسسة التدريب؛ تم استخدام منهج الوصف التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، شمل مجتمع الدراسة الطلاب المقيدين ببرنامج الإرشاد التطبيقي للعام الدراسي (2022/2021) ومن ضمن 100 طالب تم اختيار عينة عشـوائية لعدد 51 طالبا وطالبة. بالإضـافة إلى 8 مشـرفات من الناحية الأكاديمية و8 مشــرفات تربويات؛ وأظهرت نتائج الدراســة أن المرتبة الاولى كانت لمعوقات التدريب الميداني المتعلقة بالطلاب أنفسـهم بعدها، معوقات مؤسـسـة التدريب، ثم معوقات التدريب المتعلقة بالمشـرف التربوي واخيرا معوقات التدريب الخاصة بالمشرف الأكاديمي.

الإطـــار العملي للدراســـة:

مجتمع الدراسة: المعلمين المتدربين بالأقسام العلمية التالية: (الحاسوب – الرياضيات – الفيزياء – الأحياء) بكلية التربية –جامعة بنغازي في مرحلتي التدريب العمـــــلي الاولى والثانية وكذلك من أتم المرحلتين. ويبلغ اجمالي عددهم (105) تم استهداف مجتمع الدراسة ككل عبر توزيع أداة استبانة الكترونية اجاب على الاستبانة عدد (68) طالبا معلما مقسمين على النحو الآتي:

جدول (1) وصف المجتمع حسب التخصص العلمي

البيان	العدد
الأحياء	33
الحاسوب	12
الرياضيات	21
الفيزياء	2
الإجمالي	**68**

أداة الدراسـة: هي الوسـيلة التي يتم من خلالها جمع البيانات الأولية للإجابة عن أسـئلة الدراسـة، حيث تم اسـتخدام الاسـتبانة الإلكترونية في هذه الدراسـة، وتكونت الاسـتبانة من جزأين، اسـتخدم الجزء الأول في جمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع الدراسـة من حيث: (النوع، ومرحلة التدريب العملي، والتخصـص العلمي) أما الجزء الثاني خصـص لقياس مسـتوى المشـكلات من وجهة نظر المعلمين المتدربين، الذي تكون من (23) عبارة تم إخضـــاعها للتحكيم، واســـتخدم مقياس ليكرت الخماسـي، وذلك لقياس إجابات مجتمع الدراسـة وفق الدرجة والمتوسـط المرجح، حيث تم الاعتماد على تقســـيم المقياس كالتالي: من (1 إلى 1.79) مســـتوى منخفض جدا، (من 1.8 إلى 2.59) مستوى منخفض، (من 2.6 إلى 3.39) مستوى متوسط، (من 3.4 إلى 4.19) مستوى مرتفع، (من 4.2 إلى 5) مستوى مرتفع جدا.

صـدق وثبات أداة الدراسـة: للتأكد من ثبات أسـئلة الاسـتمارة ومدى تجانسـها مع مشـكلة الدراسـة ومدى إمكانية الاعتماد عليها في جمع وتحليل البيانات، تم تطبيق معادلة ألفاً كرونباخ، حيث كانت قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) معامل الثبات والصدق

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
الاستبانة ككل	0.742	0.861

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل (Cronbach–Alpha) للاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومعامل الصدق والثبات عالي، وهذا يعني أن الأداة متجانسة وأن العبارات تقيس ما أعدت من أجله، ما يعني أنه بالإمكان الاعتماد عليها في التحليل واستخراج النتائج.

أولاً: تحليل الخصائص العامة لمجتمع الدراسة:

تصنيف أفراد المجتمع حسب النوع:

كما يوضح الجدول (3) من خلال تحليل مجتمع الدراسة تبين أن نسبة الإناث أعلى بكثير من نسبة الذكور ، وقد يُعزى ذلك إلى ميل الإناث إلى الدراسة والعمل أكثر بالقطاعات التعليمية.

جدول (3) وصف المجتمع حسب النوع

البيان	العدد	النسبة المئوية
ذكور	5	%7.4
إناث	63	%92.6
الإجمالي	**68**	**100**

تصنيف أفراد المجتمع حسب مرحلة التدرب العملي:

يبين الجدول (4) توزيع مجتمع الدراسة بحسب مرحلة التدريب العملي بالنسبة للطلبة المعلمين بالأقسام العلمية، ويُلاحظ أن النسبة الأكبر لطلبة المعلمين اللذين اتموا المرحلتين بالأقسام العلمية تليها المعلمين المتدربين بالمرحلة الأولى ثم طلبة المرحلة الثانية.

جدول (4) وصف المجتمع حسب مرحلة التدرب العملي

البيان	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الاولى	22	%32.4
المرحلة الثانية	13	%19.1
أتم المرحلتين	33	%48.5
الإجمالي	**68**	**100**

تصنيف أفراد المجتمع حسب التخصص العلمي:

يتبن من توزيع مجتمع الدراسة بحسب التخصص العلمي في الجدول الآتي أن النسبة الأكثر كانت للطلبة المعلمين بقسم الأحياء، تليها نسبة المعلمين المتدربين بقسمي الفيزياء والرياضيات ليصبح العدد معاً يقدر ب 23 طالب معلم ما يعني نسبة 33% من العينة ليكون بذلك المعلمين المتدربين بقسم الحاسوب هم النسبة الأقل بحسب جدول (5).

جدول (5) وصف المجتمع حسب التخصص العلمي

البيان	العدد	النسبة المئوية
الأحياء	33	%48.5
الحاسوب	12	%17.6
الفيزياء والرياضيات	23	%33.8
الإجمالي	**68**	**100**

ثانيـــاً: تســـاؤلات الدراسة

- **التســـاؤل الأول:** مـا أهـم مشـكلات التـدريب العملـي بالمـدارس الليبيـة مـن وجهـة نظـر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولمعرفة مستوى المشكلات وترتيبها من وجهة نظر المعلمين المتدربين في الأقسام العلمية بكلية التربية – جامعة بنغازي حيث تم الاعتماد على تقسيم المقياس كالآتي: من (1 إلى 1.79) مستوى منخفض جداً، (من 1.8 إلى 2.59) مستوى منخفض، (من 2.6 إلى 3.39) مستوى متوسط، (من 3.4 إلى 4.19) مستوى مرتفع، (من 4.2 إلى 5) مستوى مرتفع جداً.

تحليـل ومناقشـة البيـانات:

من خلال تحليل البيانات واحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المختلفة التي تواجه المعلمين المتدربين في مرحلة التدريب العلمي بالأقسام العلمية كما هو موضح بالجدول (6)

أظهـرت نتـائج التحليـل الإحصـائي أن المتوسـط الحسـابي لتواجـد المشـكلات بلـغ (3.43) وبـانحراف معيـاري (0.56)، مـا يعنـي تواجـد مشـكلات فـي التـدريب العملـي مـن وجهـة نظـر المعلميـن المتـدربين بدرجـة مرتفعـة ويتفـق هـذا مـع مـا توصـلت إليـه دراسـة (حبايـب،2016) والتـي بينـت نتائجهـا وجـود الكثيـر مـن الصـعوبات أثنـاء التطبيـق العملـي فـي المـدارس خصوصا فيما يتعلق بمدى تعاون المدارس والمعلمين مع طلاب التربية العملي.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداة ككل

البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التواجد
المشكلات	**3.43**	**0.56**	**مرتفع**

جدول (7) محور الدراسة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين

	مشكلات التدريب العملي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تواجد	ر
1	عدم حصول المعلمين المتدربين على نصاب كاف من الحصص للتدريب في المدارس.	3.97	0.97	مرتفع	2
2	افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل إدارة المدارس والموظفين والمعلمين	3.41	1.05	مرتفع	10
3	عدم وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعطيها كل طالب معلم.	3.29	1.24	متوسط	14
4	إعلام الطالب المتدرب بالدرس المطلوب اعداده وتقديمه قبل موعد الزيارة بوقت قصير	3.54	1.29	مرتفع	8
5	كثرة العطلات والإجازات الرسمية خلال مرحلة التدريب العملي بالمدارس.	3.60	1.24	مرتفع	6

6	عدم ملائمة موعد بداية ونهاية الدراسة بالمدرسة مع خطة الدراسة بكليات التربية.	4.01	0.95	مرتفع	1
7	عدم وجود معامل مجهزة بالمعدات اللازمة لدعم التدريب.	3.97	1.11	مرتفع	2 مكرر
8	عدم وجود غرف مخصصة للمشرفين والطلبة للاجتماع بها قبل وبعد كل زيارة لتلقي التوجيهات والتعليمات	3.86	1.31	مرتفع	3
9	التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة للبعض الطلاب المعلمين.	3.64	1.04	مرتفع	5
10	عدم تعاون بعض المعلمين في المدارس مع المعملين المتدربين أثناء التدريب.	3.47	1.20	مرتفع	9
11	عدم اهتمام الطلاب في المدارس بما يطلب منهم من واجبات او توجيهات من قبل المعلم المتدرب	3.29	1.29	متوسط	14 مكرر
12	عدم تعاون الإدارة بالمدرسة المتعاونة	2.95	1.09	متوسط	17

تابع جدول (7) محور الدراسة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين

	مشكلات التدريب العملي	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجة تواجد**	ر
13	غياب الموجهين التربويين في مرحلة التدريب العملي	3.58	1.31	مرتفع	7
14	ضعف مستوي بعض من المعلمين المتدربين في تخطيط وإعداد دروسهم.	3.27	0.97	متوسط	15
15	كثافة عدد الطلاب في الفصل الدراسي مما يؤثر سلبًا على قدرة المعلمين المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد	3.69	1.23	مرتفع	4

16	عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة	3.83	1.15	مرتفع	3 مكرر
17	عدم مساعدة إدارة المدرسة في حلحلة المشكلات التي تواجه المعلمين المتدربين أثناء التدريب	3.32	1.23	متوسط	12
18	عدم متابعة إدارة المدرسة لحضور المعلمين المتدربين وتنفيذهم للتدريب بالشكل المطلوب	3.07	1.24	متوسط	16
19	عدم سماح إدارة المدرسة للطلبة المعلمين من استخدام الامكانات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة	2.86	1.28	متوسط	19
20	توكل إدارة المدرسة مهام غير التدريس إلى المعلمين المتدربين أثناء تدريبهم الميداني	2.82	1.11	متوسط	20
21	تتعامل إدارة المدرسة مع المعلمين المتدربين بدونية وعدم اهتمام	2.89	1.14	متوسط	18
22	عدم وجود برنامج واضح لبرنامج التربية العملية في المدارس	3.35	1.24	متوسط	11
23	عدم توفر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات العلمية للطلاب المعلمين أثناء فترة التدريب.	3.30	1.18	متوسط	13
	الدرجة الكلية	**3.43**	**0.56**	**مرتفع**	

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتواجد مشكلات التدريب العملي في المدارس حسب إجابات مجتمع الدراسة، والتي تؤكد أنها متواجدة وبدرجة مرتفعة، حيث تمثلت أهم المشكلات التي تشكل عائق بالنسبة للطلبة المتدربين ؛ في عدم ملائمة موعد بداية و نهاية الدراسة بالمدارس مع خطة الدراسة بكليات التربية. بمتوسط هو الأعلى بلغ (4.01) وبانحراف معياري(0.95)؛ وهذا ربما يرجع إلى عدم حصول المعلمين المتدربين على قدر كافٍ من الحصص، فبداية برنامج التدريب العملي في الغالب يكون مع قرب نهاية العام الدراسي بالمدارس وهذا يوضح أيضا سبب حصول عبارة عدم حصول المعلمين المتدربين على نصاب كافٍ من

الحصـــص للتدريب في المدارس على الترتيب الثاني مباشـــرة بمتوســـط (3.97) ، كل العبارات الســـابقة متعلقة بمشـــكلات في طبيعة برنامج التربية العملية بالكلية وجاءت بدرجة هي الأعلى من بين كل العبارات وهذا يختلف مع دراسة (أبو حرارة ، 2022) التي جاءت فيها تلك المشكلات في المرتبة الثالثة بعد أهمية المشكلات المتعلقة بكل من المرشد الأكاديمي و المعلم المتدرب.

تلت ذلك بنفس المتوسط مشكلة عدم وجود معامل مجهزة بالمعدات اللازمة في التدريب العملي، ثم عبارتي عدم وجود غرف مخصصة للمشرفين والطلبة للاجتماع بها لتلقي التوجيهات والتعليمات مع عبارة عدم توفير المدرسة للمنهج الدراسي ودليل المعلم لقيام المعلمين بدورهم في المدرسة بنفس الدرجة بمتوسط مرتفع بلغ (3.86) وقد يرجع ذلك لشعور المتدربين بعدم حصولهم على حقهم في التواجد بمكان مخصص لهم يتوجهون إليه في أي وقت لمناقشة المعلومات والدروس مع مرشديهم وزملائهم خلال فترة التدريب حيث كان الاجتماع في الغالب في غرفة المكتبة أو المعمل بالمدارس والتي يمنع التواجد بها في كل الاوقات وعدم السماح لهم بالمناقشة والتدارس بأريحية وذلك لوجود موظفين المكتبة أو المعمل، كما واجه الطلاب المعلمون صعوبة في إعداد الدروس المطلوب عرضها لعدم تزويدهم بالمصادر اللازمة من إدارة المدرسة، وهذا يتفق مع دراسة (العتيبي، 2018) التي بينت ان اكثر المشكلات وضوحا هي المشكلات المتعلقة بإدارات المدارس وذكرت منها مشكلة عدم وجود مكان مخصص للطلاب المعلمين للجلوس فيه أوقات فراغهم.

جاءت بعدها مشكلة كثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي والتي تؤثر بلا شك سلباً على قدرة المعلمين المتدربين في إدارة الصف بشكل جيد وذلك بمتوسط (3.69)، ثم مشكلة التكلفة المادية لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنية بالنسبة للبعض الطلاب المعلمين في التربيب الخامس بمتوسط (3.64)؛ ويمكن تفسير سبب المشكلتين السابقتين في عدم توفير الدعم المالي الكافي للمدارس لزيادة عدد الفصول الدراسية أو العمل على تقليل كثافة الطلبة بالفصول الدراسية وتوفير دعم مادي لتسهيل استخدام المتدربين للوسائل التعليمية والتقنية الحديثة والمختلفة.

أما عبارة كثرة العطلات والإجازات الرسمية خلال فترة التدريب العملي فجاءت في المرتبة السادسة من حيث درجة أهمية المشكلة من وجهة نظر مجتمع الدراسة بمتوسط (3.60) وقد يرجع ذلك لعدم تجهيز كليات التربية لخطة مدروسة بدقة مسبقاً قبل الشروع في برنامج التربية العملية لتجنب توافق فترة التدريب مع تلك الاجازات أو العطلات الطويلة، وقد جاءت بعدها مشـــكلة غياب الموجهين التربويين في مرحلة التدريب العملي بمتوسط مرتفع أيضاً بلغ (3.58) ويرجح السبب في هذا إلى مدى استشعار المعلمين المتدربين بالأثر السلبي لغياب بعض المرشدين التربويين عن أداء دورهم

خلال فترة التدريب بالمدارس ومساندة زملائهم المرشدين الأكاديميين في دعم برنامج التربية العملية من الناحيتين التربوية والأكاديمية وذلك لمطالبتهم ببعض حقوقهم المتأخرة.

كما بين الجدول السابق الذكر أن مشكلة اعلام الطالب المتدرب بالدرس المطلوب إعداده وتقديمه قبل موعد الزيارة بوقت قصير جاءت بمتوسط مرتفع (3.54) وقد يرجع هذا إلى رغبة المتدربين في استخدام وسائل تعلمية قد تحتاج إلى وقت أكبر للإعداد والتجهيز، تلتها عبارتي عدم تعاون بعض المعلمين المختصين في المدارس مع المعلمين المتدربين، وعبارة افتقار الوعي الكافي بأهمية التدريب العملي من قبل إدارة المدارس بمتوسطات حسابية مرتفعة بلغت (3.47) و(3.41) على التوالي، وتعزو الباحثتان ذلك لقلة الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تستهدف الطلبة والمعلمين والمرشدين وتوضيح الخطة العملية بالكامل ومدى أهمية التربية العملية ودورها في الرقي بالمجالات التعليمية ومخرجاتها وهذا ما أوصت به أيضا دراسة (زوبي ، العرفي ، 2022).

في المقابل وعلى عكس العبارات السابقة جاءت العبارات التالية كلها بدرجات متوسطة من حيث الأهمية بحسب المبحوثين بداية من مشكلة عدم وجود خطة واضحة لبرنامج التربية العملية في المدارس بمتوسط بلغ (3.35)؛ ثم عدم تعاون إدارة المدرسة في حلحلة المشكلات التي تواجه المتدربين وعدم توفر الدعم المعنوي المرتبط بالإنجازات والافتقار إلى وجود خطط توضح تواريخ الزيارات والمواضيع التي سيعرضها كل طالب معلم بمتوسطات متقاربة جداً بلغت (3.32) ،(3.30)، (3.29) على التوالي، ويمكننا تفسير ذلك بعدة عوامل منها الافتقار إلى وجود خطط مفصلة بالتواريخ تسلم للمتدربين قبل البدء بالتدريب في المدارس تبين حقوق كل طالب معلم وواجباته، وعامل غياب المرشدين التربويين للتنسيق بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية وادارات المدارس للتعاون معاً في تقديم الدعم اللازم وتوضيح ما لهذه الإدارات وما عليها تجاه المتدربين. ويمكن القول بأنها مشكلات ترجع لعدم التنسيق الجيد بين كليات التربية وزارة التعليم وإدارات المدارس.

جاءت المشكلات التالية المتعلقة بعدم تعاون طلاب المدارس بدرجة متوسطة كعدم اهتمامهم بما يطلب منهم من واجبات او توجيهات من قبل المعلم المتدرب و وربما يعود ذلك لأسباب تتعلق بقلة وعي الطلاب أنفسهم بأهمية دور المعلم المتدرب في مساندتهم لفهم دروسهم جنباً إلى جنب مع المعلم المتعاون وقد يكون مشكلة ضعف مستوى بعض المعلمين المتدربين في تخطيط وإعداد دروسهم سبباً آخر في عدم تعاون الطلاب معهم حيث جاء ترتيب كلتا العبارتين بمتوسط متوالي بلغ (3.29) و (3.27)، في حين جاءت ضعف الإدراك المعرفي للطلاب المعلمين في صياغة الأهداف وتحقيق نتائج الدروس بمتوسطات متفاوتة بين المتوسط والمنخفض في دراسة (السويسي وديكنة،

2021) ، وأرجعت الباحثتان ذلك إلى عدم إعطاء المعلمين المتدربين المعلومات الكافية عن كيفية إعداد الدروس بالرغم من أنه يتم تدريبهم على ذلك في مقررات طرائق التدريس الخاصة ولكن من الجانب النظري.

لم تختلف وجهات نظر مجتمع الدراسة كثيراً في درجة العبارات التالية فقد كانت جميعها متعلقة بإدارة المدرسة مثل عدم متابعتها لحضور المعلمين المتدربين أو عدم تعاونها معهم أو السماح لهم باستخدام الامكانات المادية كالمعامل والمختبرات وساحة المدرسة أو تكليف المعلمين المتدربين بمهام غير التدريس كالإشراف على الامتحانات أو الطابور الصباحي... الخ، فقد جاءت كلها بدرجات متوسطة متقاربة تراوحت ما بين (3.074 إلى 2.82) وهي الأقل من بين كل العبارات ويمكن تفسير ذلك لقلة وعي الإدارات المدرسية بدور التربية العملية وأثرها في تطوير العملية التعليمة بالمدارس مستقبلاً. وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (الشريدة وعز الدين،2018) والتي جاءت فيها ما صنفتها على أنها مشكلات إدارية وتنظيمية في المدارس بدرجات متوسطة.

التســـاؤل الثـاني: هـل توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مشـكلات التـدريب العملـي فـي المـدارس الليبيـة مـن وجهـة نظـر المعلمـين المتـدربين فـي الأقسـام العلميـة بكليـة التربيـة – بنغـازي بـاختلاف متغيـرات البحـث المتمثلـة فـي: (النـوع، ومرحلـة التـدريب العملـي، والقسـم العلمي) بالنسبة للمعلمين المتدربين؟

جدول (8) اختبار تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي

المتغير	المتوسط الحسابي		Sig
	ذكر	أنثى	
المشكلات	3.39	3.44	0.200*

يتضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لذا تم استخدام الطرق المعلمية في اختبارات الفرضيات

ولاختبارات الفروض الإحصائية: نستخدم اختبار T لعينة واحدة

جدول (9): نتائج اختبار T لعينة واحدة (المشكلات)

المتغير	المتوسط	الانحراف	قيمة إحصائية T	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي

المشكلات ككل	3.43	0.56	6.380	0.00	رفض

يتضح من النتائج أن هناك صعوبات في التدريب العملي فقد بلغ المتوسط المرجح 3.439 بانحراف معياري 0.56 وقد كانت القيمة الاحتمالية المناظرة الإحصائية t = 7.378 هي (0.00) وهي أقل من مستوي المعنوية 0.05 وبهذا نستطيع رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن هناك صعوبة في التدريب لدى مجتمع الدراسة. ولمعرفة هل هناك فروق أو اختلافات في إجابات المبحوثين وفقاً لمتغير (النوع: ذكر، أنثى) تم صياغة هذا الفرض

الفرضية الصفرية H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير النوع .

والفرضية البديلةH1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير النوع.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين، حيث سيتم قبول الفرض الصفري إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من0.05

جدول (10) اختبار T لعينتين مستقلتين للفروق وفقا لمتغير النوع

المتغير	المتوسط الحسابي		Sig	القرار الإحصائي
	ذكر	أنثى		
المشكلات	3.39	3.44	0.639	قبول الفرض الصفري

وبالنظر إلى الجدول (10) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار T للمشكلات ككل أكبر من مستوى الدلالة المعتمد0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول مستوى أهمية المشكلات في التدريب العملي وفقاً لمتغير النوع، وهذا يعكس توافق مجتمع الدراسة بنوعيه الذكور والإناث على طبيعة المشكلات التي تواجههم في مرحلة التدريب العملي بالمدارس.

الفروق وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي:

الفرضية الصفريةH0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة التدريب العملي.

الفرضية البديلةH1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة التدريب العملي

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث سيتم قبول الفرض الصفري إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من0.05.

جدول (11) اختبار ANOVA للفروق وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي

المتغير	المتوسط الحسابي			Sig	القرار الإحصائي
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	أتـم المرحلتين		
المشكلات	3.38	3.55	3.43	0.672	قبول الفرض الصفري

وفي الجدول (11) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار F للمشكلات أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول درجة أهمية المشكلات وفقاً لمتغير مرحلة التدريب العملي؛ ويفسر ذلك بأن جميع المعلمين المتدربين بمختلف المراحل يواجهون مشكلات خلال فترة التربية العملية بالمدارس.

الفروق وفقا لمتغير القسم العلمي:

الفرضية الصفريةH0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير القسم العلمي.

الفرضية البديلةH1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.05 بين متوسطات إجابات المبحوثين وفقاً إلى متغير مرحلة القسم العلمي

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، حيث سيتم قبول الفرض الصفري إذا كانت قيمة مستوى الدلالة لقيمة F أكبر من0.05.

جدول (12) اختبار ANOVA للفروق وفقا لمتغير القسم العلمي

المتغير	المتوسط الحسابي			Sig	القرار الإحصائي
	الأحياء	الحاسوب	الفيزياء والرياضيات		
المشكلات	3.39	3.56	3.43	0.667	قبول الفرض الصفري

وفي الجدول (12) نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار F للمشكلات أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05؛ عليه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول درجة تواجد المشكلات وفقاً لمتغير القسم العلمي ؛ ويفسر ذلك بأن جميع المعلمين المتدربين بمختلف الأقسام العلمية يواجهون مشكلات خلال فترة التربية العملية بالمدارس، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (غلام و عمر ،2020) والتي نتجت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في برنامج التربية العملية بشكل عام في كلية التربية درج وفقاً لمتغير التخصص .

النتائج: من خلال التحليل والمناقشة في الفقرة السابقة يمكننا تلخيص ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بالنقاط التالية:

1. تنوع مجتمع البحث من حيث النوع ومرحلة التدريب العملي والتخصص العلمي.
2. تواجد مشكلات متنوعة تواجه المعلمين المتدربين خلال فترة التربية العملية بالمدارس وذلك بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.43) للمشكلات ككل، وتراوحت درجات المتوسطات لكل عبارة من الأداة ما بين المرتفع والمتوسط حيث حصلت المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية كعبارة عدم ملائمة موعد بداية و نهاية الدراسة بالمدراس مع خطة الدراسة بكليات التربية على متوسط مرتفع هو الأعلى من بين كل العبارات، بينما كانت الدرجة الأقل للعبارات التي لها علاقة بعدم تعاون المدرسة مثل تكليف المعلمين المتدربين بمهام غير التدريس كالإشراف على الامتحانات أو الطابور الصباحي...الخ.
3. لا يوجد فروق جوهرية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة في مستوى تواجد المشكلات من حيث: (النوع، ومرحلة التدريب، والتخصص).

التوصيـات

وبناءً على ما تقدم من عرض وتحليل ومناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكننا وضع عدد من التوصيات التي يمكن أن تفيد مجتمع الدراسة وكليات التربية والعملية التعليمية على العموم:

1- التنسيق بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية بكليات التربية ووزارة التعليم وإدارات المدارس والتعاون معاً لتقديم الدعم اللازم وتفادي عدم تزامن بداية البرنامج من قرب نهاية السنة الدراسة بالمدارس.

2- وجود خطة مفصلة بالتواريخ تسلم للمدارس المتعاونة قبل البدء بالتدريب توضح الخطة العملية الكاملة وما لهذه الإدارات وما عليها تجاه المعلمين المتدربين.

3- وجود خطة مفصلة بالتواريخ تسلم للمتدربين قبل البدء بالتدريب بالمدارس تبين حقوق كل متدرب وواجباته والدروس المطلوب إعدادها وتقديمها خلالها التدريب للتأكد من مشاركة كل المعلمين المتدربين وحصولهم على عدد كاف من الحصص.

4- العمل على حصول كل المرشدين التربويين على حقوقهم بل وتحفيزهم مادياً ومعنوياً للمشاركة في برنامج التربية العملية وذلك لخبرتهم ودورهم الهام الذي أثر وبشكل واضح بحسب مجتمع الدارسة.

5- العمل على إعداد برنامج تدريب مصغر داخل الكلية قبل البدء في برنامج التدريب الحقيقي بالمدارس وذلك لتأهيلهم نظرياً وعملياً.

6- العمل على زيادة عدد الندوات والورش العلمية والمؤتمرات التي تزيد من الوعي المجتمعي حول أهمية التربية العملية ودورها في الرقي بالمجالات التعليمية ومخرجاتها.

الدراسات المقترحة:

يمكن القول بأن هذه الدراسة اقتصرت على جانب تواجد المشكلات من وجهة نظر المعلمين المتدربين فقط وهو ما يفتح الباب لمزيد من الدراسات حول اختبار درجة الصعوبات خلال فترة التربية العملية من وجهة نظر المشرفين، أو مديري المدارس أو المعلم المتعاون .. إلخ، وقد تكون هذه الدراسة سبباً في دراسات أخرى تقدم تصورات وحلول مقترحة لكل تلك المشكلات لتنمية وتطوير برامج التربية العملية بكليات التربية.

المراجـــع:

1- أبو حرارة ، ضاوية ميلاد مصباح (2022)، مشكلات التربية العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة سرت وتصور مقترح لتطويره ، **مجلة المختار للعلوم التربوية** ، ع (5)، ص 24-50.

2- الحبايب، على حسن (2016)، صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، دراسات العلوم التربوية، مج (43) ع(3) ،ص1251 -1256.

3- الدولات، عدنان سالم فالح وآخرون(2019)، مشكلات التربية العملية ومقترحات حلها من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة نزوى، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، غزة، فلسطين، مج (27)، ع (4)، ص932-949.

4 - زوبي، سليمة فرج و العرفي، نوارة محمد (2022)، معوقات التدريب الميداني التي تواجه طلبة شعبة الإرشاد النفسي التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة بنغازي، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، كلية التربية ، جامعة عمر المختار، مج (2) ع(5) ، ص 122 – 146.

5 –سويسي، فوزية محمد و ديكنة ، فهيمة الطيب (2021)، المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية التربية جنزور، **المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية** ، ع (2)، ص 224–240.

6 الشريدة، ماجد علي وعز الدرين، سحر محمد (2018)، معوقات تطبيق التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب والطالبات بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مقالة في رسالة الخليج العربي، مج (39) ع(150)، ص 15 –38.

7 العبدي، منصور صالح و الحدابي، عبدالسلام (2020)، الصعوبات التي تواجه المعلمين المتدربين بكلية التربية والعلوم التطبيقية والآداب بجامعة عمران أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة البيضاء، مج (2)، ع (2)، ص501 –518، متاح على (https://doi.org/10.56807/buj.v2i2.8).

8 – العتيبي، منيرة بنت نايف بن ناصر (2018) ، المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، مج (27) ع(2)، 382– 497.

9 غلام، عيسى حسن و عمر، رمضان حسن (2020) ، المشكلات التي تواجه المعلمات بكلية التربية درج أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهه نظرهم ، **المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس : التعليم العالي الواقع والطموح**، ج (1)، ص 191 –216.

10 –المستريحي، مها محمد (2020)، معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات كليات التربية في جامعات السعودية (جامعة حائل)، **مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات**، الجزائر، مج (9) ع (2) ، ص – 179 150.

References

Mohammad Nayef (2017).The Problems Which Face Trainee Students in ،**1** - Ayasrah the Specialization of Special Education During Their Field Training. Journal of Education and Practice www.iiste.org ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X No.33. ،(Online) Vol.8

2- Prastomo Yulio Ageng & Listyani (2020). Problems Encountered by Student-Teachers in Two Junior High Schools in Central Java . ISSN 1755-9715.

،J.(2001). Standards In the New Millennium: whewe we Are ،3- Wise,A.& I LEibbrand pp 244-255. ،No.3 ،voi.52 ،where we're Headed Journal of Teacher Education